

إضافة فيتامين C إلى علائق أسماك الكارب العشي وتأثيره في صورة الدم *Ctenopharyngodon idella*

مريم جاسم محمد العلكاوي* بشرى ابراهيم القيسى** سعيد عبد السادة الشاوي*

الملخص

تم في هذه الدراسة اضافة فيتامين C الى علائق اسماك الكارب العشي وسجلت افضل النتائج عند زيادة مستوى الفيتامين الى 250 ملغم فيتامين C/كغم علف اذا بلغ اعلى عدد خلايا الدم الحمر $(0.92 \pm 128.00) \times 10^4$ /مل وكان حجم الخلايا المقصوصة $0.50 \pm 21.40\%$. ولوحظ افضل معدل لتركيز الاهيموغلوبين 0.37 ± 43.20 غم %، وظهر اعلى معدل لتركيز الكلوكوز في الدم بمقدار 0.40 ± 66.60 ملغم % في نهاية مدة التجربة. وسجلت زيادة معنوية في معدل العدد التفريقي خلايا الدم البيض بزيادة مستوى فيتامين C في العليقة ولكنه انخفض مع زيادة مدة التجربة ليصل في نهاية التجربة الى $0.02 \pm 5.46 \times 10^3$ /ملم³ خلايا العدلات، وكذلك تم قياس تركيز انزيمي 0.002×10^3 /ملم³ ، للخلايا وحيدة النواة $46.01 \pm 0.005 \times 10^3$ /ملم³ للخلايا اللمفية. وكذلك تم قياس تركيز (Glutamate Oxaloacetic Transfers) GOT و (Glutamate Pyruvate Transfers) GPT حيث سجلا انخفاضا في التركيز مع زيادة مستوى الفيتامين لتصل في نهاية مدة التجربة الى اقلها عند زيادة التركيز الى 250 ملغم فيتامين C كغم علف اذ بلغ 0.24 ± 7.7 وحدة دولية/لتر GOT ومعدل GOT 0.44 ± 31.00 وحدة دولية/لتر.

المقدمة

تقسم الفيتامينات الى مجموعتين رئيسيتين، الاولى الفيتامينات الذائية بالدهن **Fat soluble vitamins** وهي A, E,D وK والثانية هي الفيتامينات الذائية بالماء **Water soluble vitamins** وتشمل مجموعة فيتامين B وفيتامين C والذي يسمى أيضاً **Ascorbic acid**. يعمل فيتامين C مرفقاً انزيمياً (Co-enzyme). ويختلف احتياج الاسماك من الفيتامينات باختلاف النوع والحجم ومعدل المسو ودرجات الحرارة والعوامل البيئية الأخرى والمسارات التمشيلية والحالة الفسلجية والصحية للسمكة ولذلك تراعي هذه العوامل لدى تحضير علائق قياسية (6). تمتلك معظم فقريات اليابسة عدا الانسان والقرود وختازير غينيا القدرة على تصنيع فيتامين C. وفيما تصنع الشديات هذا الفيتامين في الكبد والدواجن في الكلية فإن بعض الاسماك (الجلكي والخفش) تصنع فيتامين C في الكلية أيضاً (3). ولقلة الدراسات في العراق على الفيتامينات في الاسماك بشكل عام وفيتامين C بشكل خاص لذا هدفت الدراسة الحالية دراسة تأثير اضافة فيتامين C بمستويات مختلفة الى علائق نوع من اسماك التربية هو الكارب العشي *Ctenopharyngodon idella* وتأثيرها على بعض الدلائل الحياتية الخاصة بالدم فضلاً عن دراسة بعض الدلائل الكيمائية.

* جزء من أطروحة دكتوراه للباحث الأول.

* وزارة العلوم والتكنولوجيا - بغداد - العراق.

** كلية الطب البيطري - جامعة بغداد - بغداد - العراق.

*** كلية الزراعة - جامعة بغداد - بغداد - العراق.

تاريخ تسلم البحث: حزيران/2008.

تاريخ قبول البحث: آيار/2010.

المواضي و طرائق البحث

تم الحصول على أسماك الكارب العشي من شركة الفرات الأوسط في محافظة بابل. كان معدل وزن الأسماك 75 ± 8 غم وتمت أفلمة الأسماك في ظروف المختبر التابع الى قسم الشروق الحيوانية في كلية الزراعة/جامعة بغداد لمدة 15- 20 يوماً قبل بدء التجارب عليها في أحواض كبيرة نوع فايير كلاس بسعة 2.5 م³ مجهزة بالأوكسجين بصورة مستمرة وغذيت مرطبين بالليوم، حيث أعطيت كميات من الغذاء لحد الاشباع في نصف الساعة الأولى ثم بعدها أزيل الغذاء المتبقى. استخدمت أحواض زجاجية بقياس 30×70×25 سم للأسماك تحتوي على 40 لتر ماء ومجهرة بالأوكسجين، وتم تسجيل درجة الحرارة يومياً حيث تراوحت من 16 - 25°م، كما تم قياس الاس الهيدروجيني اذ كان معدل 7,5 + 0.3. تم تجهيز الماء بصورة حرجة طيلة مدة الدراسة مع تبديله يومياً. وكانت كمية العلف المعطاة كانت 1% للأسماك الكبيرة من وزن الجسم. تم استخدام الأسماك لغرض إجراء فحوص الدم للأسماك. إذ وزعت الأسماك عشوائياً، إذ تم وضع 5 سمكة في كل حوض وبواقع ثلاثة مكررات لكل معاملة من معاملات الغذاء الستة، حيث عرضت هذه الأسماك لمعاملات مختلفة احتوت مستويات من فيتامين C (T₁, T₂, T₃, 50, T₄, 100, T₅, 150, T₆, 200 و 250 ملغم فيتامين C/كغم علف جاف) تتمثل دراسة تأثير تلك الاضافات في صورة الدم بالفحوصات الآتية:

وتم اعتبار العاملة الثانية والثالثة معاملتي سيطرة اعتماداً على ما ذكرته NRC (8) بأن احتياج الأسمك العظمية من فيتامين C بشكل عام والشوطيات بشكل خاص يتراوح بين 50 - 100 ملغم فيتامين C /كغم علف. تم سحب الدم من مجتمع الأسمك (5 سمكة/ معاملة) في ثلاثة مدد (0.24، 12.0، 24 أسبوع) من الوريد الذنبي بواسطة محقنة بلاستيكية سعة 1 ملليلتر رطبت من الداخل بمانع التخثر (الهيبارين) وبعدها أعيدت الأسمك إلى الأحواض. تم إجراء الفحوصات الدموية المذكورة أعلاه اعتماداً على الطرائق القياسية (1). اجري التحليل الاحصائي لمعرفة تأثير نوع المعاملة باستخدام التصميم العشوائي الكامل Complete randomized design ولاختبار معنوية الفروق بين العاملات فقد استعمل اختبار دنكن متعدد الحدود Duncan's multiple range test الموضح من قبل (4) وتحت مستوى احتمال (0.05)، وقد استخدم البرنامج الجاهز SAS (11).

النتائج و المناقشة

تأثير فيتامين C في عدد خلايا الدم الحمر ونسبة حجم الخلايا المخصوصة
يوضح جدول (1) حدوث ارتفاع المعنوي ($p<0.05$) في عدد خلايا الدم الحمر بزيادة مستوى الفيتامين في
العلاقة التجريبية المقدمة لسمك الكارب العشبي إذ بلغت أعلىها في نهاية التجربة للمعاملة السادسة عن باقي المعاملات
بما فيها معاملتي السيطرة (المعاملة الثانية والثالثة) تصل إلى $128 \pm 0.92 \times 10^4$ /مل. وتفق النتائج الحالية مع ما ذكره
Chandhnari (2) إذ يساعد فيتامين C في عملية انتاج وتكون خلايا الدم الحمر وتصنيع صبغة الدم
Hemoglobin، كما ان فيتامين C ضروري لا يض حامض الفوليك Folic acid والآخر ضروري لانتاج خلايا
الدم الحمر (2)، ويبلغت نسبة حجم الخلايا المخصوصة ($21.40 \pm 0.50\%$) إذ زادت في نهاية التجربة اعلاها عند
المعاملة السادسة مقارنة مع باقي المعاملات وتشير هذه الزيادة إلى تحسين فيتامين C بصورة الدم إذ انه يساعد في تكون
صبغة الدم وتتطور خلايا الدم الحمر من خلال مساعدته في امتصاص الحديد. ان الاحفاظة على قيم PCV عالية يعود

ايضاً لدور فيتامين C في توفير واستعمال وأيضاً فيتامين E (7). وإن كلاً من فيتامين C وE وعنصر السليونوم يحافظ على خلايا الدم الحمر من التحلل (10)، كما زادت كمية الهيموغلوبين بزيادة مستوى الفيتامين، إذ بين الجدول (1) زيادة تركيز الهيموغلوبين وبلغت نهاية التجربة 34.20 ± 0.37 مل عند المعاملة السادسة مقارنة مع بقية المعاملات بما فيها معاملتي السيطرة. ويفتف ذلك مع ما توصل إليه Lovell El-naggar (5) في تحسن صورة الدم بزيادة مستوى فيتامين C وهذا يعزى إلى زيادة امتصاص الحديد في حالة زيادة مستوى فيتامين C ومن ثم يؤثر في زيادة تركيز الهيموغلوبين وعدد خلايا الدم الحمر لما لل الحديد من أهمية في تصنيع خلايا الدم الحمر والهيموغلوبين، في حين انخفض مستوى تركيز الكلوكرز في الدم إلى أقل ما يمكن بزيادة مستوى الفيتامين في العليقة حيث بلغ 40.60 ± 0.40 ملغم% للمعاملة السادسة مقارنة مع باقي المعاملات بما فيها المعاملة الاولى ومعاملتي السيطرة. وتفتف تلك النتائج مع ما ذكره Lovell El-naggar (5) في انخفاض تركيز الكلوكرز في الدم لاسماك جري القناال الافريقي المغذاة على العليقة خالية من فيتامين C وقد أعزيا سبب الانخفاض إلى تحلل خلايا الدم الحمر Erythrolysis بسبب الانخفاض في فاعلية الكبد ونخاع العظم.

تأثير فيتامين C في العدد التفريقي لخلايا الدم البيض

بين جدول (2) حدوث ارتفاع معنوي ($p < 0.05$) في خلايا العدلات Neutrophils والخلايا اللمفية Lymphocytes لاسماك الكارب العشي المغذاة على العلاقة التجريبية حيث بلغ اعلاه في نهاية التجربة عند المعاملة السادسة مقارنة مع باقي المعاملات بما فيها المعاملة الاولى ومعاملتي السيطرة، حيث بلغت خلايا العدلات وحيدة النواة Monocyte ما عدا في المستويات العالية من فيتامين C (المعاملة الخامسة وال السادسة) مقارنة مع المعاملة الاولى وبقية المعاملات بما فيها معاملتي السيطرة، ومن المعروف ان عدد خلايا الدم البيض ليس كثيراً كما هو الحال مع عدد خلايا الدم الحمر في الاسماك إذ يتراوح في انواع اسماك الكارب عموماً $0.32 \times 10^6 \text{ مل}^3$ (6) وهذا الاختلاف كبير حتى ضمن النوع الواحد ومن خلال النتائج الحالية لوحظ في المعاملة الاولى خلايا كل من العدلات والخلايا اللمفية كانت أقل المعاملات وقد زادت مع زيادة مستوى الفيتامين في العليقة وقد يكون السبب في ذلك إلى ان نقص فيتامين C يؤدي إلى اختزال اعداد الخلايا وقدرتها على الانقسام الخطي، وبما ان 70-90% من كريات الدم البيض في الاسماك هي خلايا لمفية (1) فإن هذا يفسر الانخفاض في المعاملة الاولى ومعاملتي السيطرة.

تأثير فيتامين C في أنزيمي GOT و GPT

اشار الجدول (3) إلى انخفاض معنوي عند مستوى ($p < 0.05$) لتركيز كل من أنزيمي GPT وGOT لاسماك الكارب العشي مع زيادة مستوى الفيتامين في العليقة حيث بلغ في نهاية التجربة للمعاملة الاولى 0.20 ± 10.20 و 0.48 ± 46.80 وحدة دولية/لتر على التوالي مقارنة مع المعاملة السادسة التي انخفض فيها تركيز الأنزيمين ليصل 0.24 ± 7.40 و 0.44 ± 31.00 وحدة دولية/لتر على التوالي مقارنة مع باقي المعاملات بما فيها معاملتي السيطرة. والسبب في ذلك يعود إلى انخفاض في هرمون القشرة المستيرويدية (الكورتيكوستيرون) نتيجة النقص في فيتامين C حيث اوضح Oriordan وجاعته (9) ان تأثير هذا الهرمون في ايض البروتينات يكون من خلال تأثيره في العديد من والأنزيمات الموجودة في الكبد مثل أنزيمي GPT وGOT التي يكون لها دور في عملية تكوين الكلوكرز من مصادر غير كاربوهيدراتية والتي تعتمد توفر الخوامض الامينية الناتجة من هدم البروتين في العديد من انسجة الجسم. خلصت الدراسة نحو دور اضافة فيتامين C الايجابي في تكوين خلايا الدم الحمر وتحسين صورة الدم لاسماك الكارب العشي بمستوى 250 ملغم فيتامين C/كجم علف.

جدول ١: تغيرات دم أسياد الأقارب (العشني الغلادة على علاق احتوت مستويات من فيتامين C/كم علف) خلال 24 ساعة

بعد مرور 24 ساعة		بعد مرور 12 ساعة		بداية التجربة		المدة (ساعة)	
نوع الكلوروز (ملغم٪)	Hb (غم/100ml)	PCV (٪)	RBC X 10^4	نوع الكلوروز (ملغم٪)	Hb (غم/100ml)	PCV (٪)	RBC X 10^4
100.80 a 0.01±	27.60 e 0.24±	14.80e 0.20±	98.20 e 0.80±	90.40 b 0.24±	26.40 b 0.20±	14.20 c 0.86±	84.80 e 0.92±
92.80 b 0.58±	29.80 d 0.48±	15.80 d 0.20±	108.00d 0.89±	102.80a 0.86±	27.60 c 0.24±	14.20 c 0.20±	91.60 d 0.24±
72.00 c 0.44±	32.40 c 0.40±	16.60 d 0.24±	119.80c 1.28±	80.00 c 0.24±	28.40 c 0.24±	14.20 c 0.20±	99.60 c 0.74±
71.00 c 0.44±	34.20 b 0.37±	17.80 c 0.20±	112.60b 0.92±	81.80c 1.31±	30.80 b 0.37±	15.80 b 0.20±	108.00 b 1.01±
65.20 d 0.37±	37.00 a 0.44±	20.00 b 0.31±	124.80 b 0.86±	70.80d 0.37±	32.20 a 0.24±	15.60 b 0.50±	84.80 c 0.66±
66.60e 0.40±	43.20 b 0.37±	21.40 a 0.50±	128.00 a 0.92±	65.40 e 0.50±	30.40 b 0.24±	16.80 a 0.34±	119.00d 0.37±
نيل الاحمر المخلطة على وجود فرق معنوية بين المدبلات عند مستوى معنوية ($P<0.05$). العدد 5 (النوعي + الحanca). تم إعداد الماء + الماء.							

جدول 2: معدل تعداد خلايا الدم البيض التشرقي لاسماك الكارب المشي المغذاة على علاج مختلفة أحتوت مستويات من فيتامين C / كغم علف (0-250) ملغم فيتامين C بعد 24 أسبوع

المدة (اسبوع)	بعد مرور 12 أسبوع			بعد مرور 24 أسبوع		
	احلالي المنفعة احلالي العدلات وحيدة الفرازة 10 X ³					
T ₁	5,47 f	0,106 e	0,002±	0,02±	0,106 e	0,002±
T ₂	6,87 a	0,130 b	0,007±	0,02±	46,01 e	0,01±
T ₃	6,66 b	0,104 c	0,002±	0,01±	44,27 f	0,01±
T ₄	5,79 e	0,104 c	0,002±	0,02±	48,46 a	0,02±
T ₅	6,17 c	0,106 c	0,002±	0,01±	46,24 d	0,01±
T ₆	6,08 d	0,180 a	0,01±	0,01±	48,11 b	0,005±
	0,008±	0,02±	0,02±	0,02±	5,59 a	0,01±
	0,01±	0,01±	0,02±	0,02±	0,132a	0,01±
	47,56 a	4,56 b	42,23 b	4,56 b	0,112a	0,01±
	0,02±	0,02±	0,01±	0,01±	0,01±	0,03±
	0,005±	0,02±	0,02±	0,02±	0,106a	0,01±
					46,01 a	0,01±

نجد الارجف المختلطة على وجود فرق معنوية بين العدلات بعد مستوي معنوية ($p<0,05$).

(العدد = 5، (المرصسط + _ الخطأ القياسي).

جدول 3: التغيرات في أنزيم GOT و GPT لأصحاب الكهارب المشي المعاذه على علاج مختلطة أسموز من فيتامين C (كم، علف) خلال 24 أسبوع

		GOT وحدة دولية / لتر		GPT وحدة دولية / لتر		المدة (أسبوع) رقم المعملة
بعد مرور 24 أسبوع	بعد مرور 12 أسبوع	بداية التسخينية	بعد مرور 24 أسبوع	بعد مرور 12 أسبوع	بداية التسخينية	
0.48 ±46.80 a	0.20 ±50.20 a	0.24 ±51.60 a	0.20±10.20 a	0.24 ±10.60 b	0.31 ±13.00 a	T ₁
0.89 ±44.00 b	0.48 ±47.20 b	0.37 ±51.20 a	0.24 ±9.60 a	0.24 ±11.40 a	0.37 ±13.20 a	T ₂
0.74 ±41.40 c	1.35 ±45.20 bc	0.44 ±51.00 a	0.24 ±8.60 b	0.24 ±10.60 b	0.31 ±13.00 a	T ₃
0.74 ±39.60 c	1.26 ±43.00 c	0.37 ±51.20 a	0.24 ±7.60 c	0.24 ±10.40 b	0.31 ±13.00 a	T ₄
0.44 ±35.00 d	1.26 ±40.00 d	0.37 ±50.80 a	0.24 ±7.60 c	0.24 ±9.60 c	0.37 ±13.20 a	T ₅
0.44±31.00 e	0.74 ±30.40e	0.37 ±51.20 a	0.24 ±7.40 e	0.20±9.20 c	0.37 ±12.80 a	T ₆

تبلي الإجراء المختلط على وجود فرق معنوي بين العاملات عدد مستوي معنوية ($p < 0.05$).
 (المعدل = 5، (المتوسط + الخطأ القياسي).

المصادر

- 1- Blaxhall, P.C. and K.W. Daisley (1973). Routine hematological methods for use with fish blood. *J. Fish Biol.*, 5: 771-781.
- 2- Chandhnari, K.D. (1993). Manual of pharmacology. Jaypee Bros. Med. Publ. London.
- 3- Duijn, C.V. (1973). Disease of fishes, 3rd ed Life Books. London.
- 4- Duncan, D.B. (1955). Multiple ranges and multiple F-tests. *Biometrics*, 11: 1-42.
- 5- El-Naggar, G.O. and R.T. Lovell (1994). Influence of vitamin C on the folate requirement of channel catfish for growth, hematopoiesis and resistance to *Edwardsiella ictaluri* infection. *Aquaculture*, 127:233-244.
- 6- Fraser, R.C.; S. Pavlovic; C.G. Kurahara and G.A. Freigen (1980). The effect of variations in Vitamin C intake on the cellular immune response of Guinea pigs. *Amer. J. Clin. Nutr.*, 33: 839-847.
- 7- Liu, J.F. and Y. W. Lee (1998). Vitamin C supplementation restores the impaired vitamin E status of Guinea pigs fed oxidized frying oil. *J. Nutr.*, 128: 116-121.
- 8- Nutrition Research Council (NRC) (1993). Nutrient requirement of fish. Washington, D.C., National Academy Press.
- 9- Oriordan, J.L.H., P.G. Malan and R.P. Gould (1982). Essentials of endocrinology. Blackwell Sci. Publ, Oxford.
- 10- Potter, J.D. (1997). Food, nutrition and the prevention of cancer: A global perspective. BANTA, Book Group.
- 11- SAS (2001). SAS. STAT. Users guide for personal computers. Release b.12. SAS Institute.Inc., Cary, NC.

EFFECT OF SUPPLEMENTARY VITAMIN C TO GRASS CARP *Ctenopharyngodon idella* RATION ON SOME BLOOD PARAMETERS

M. J. M. Al-Kawy*

B. A. Al-Kasiy*

S. A. Al-Shawy***

ABSTRACT

Some blood parameters were cleared with *Ctenopharyngodon idella* fish fed on 250 mg vitamin C/kg diet where red blood cells counts reached $128\ 00 \pm 0.92 \times 10^4$ cells / mm³ and packed cells volume was $21.40 \pm 0.50\%$, hemoglobin concentration was 34.20 ± 0.37 gm /100ml and blood glucose concentrations was 60.60 ± 0.40 mg%. Differential white blood cells increased significantly with increasing vitamin C level in ration, but it decreases with increasing experiment period toward the end and was $5.46 \pm 0.02 \times 10^3/\text{mm}^3$ for neutrophiles $0.106 \pm 0.002 \times 10^3/\text{mm}^3$ for monocytes $46.01 \pm 0.005 \times 10^3/\text{mm}^3$ for lymphocytes for Grass carp. GPT and GOT of plasma was decreased with increasing in vitamin C concentration in fish feed. They were 7.40 ± 0.24 IU/ l of GPT and 31.0 ± 0.44 IU/l for GOT.

Part of Ph.D. Thesis for the first author.

* Ministry of Sci. and Tech.- Baghdad- Iraq.

** Medicine and Vet. College, Baghdad Univ.- Baghdad, Iraq.

*** Agric. College- Baghdad Univ.- Baghdad, Iraq.